

النكت على مقدمة ابن الصلاح

والحكم على حديث الطير بالوضع ذكره الخليلي في الإرشاد وابن الجوزي في الموضوعات وابن طاهر في اليواقيت وعظم النكير على الحاكم حيث قال في علوم الحديث " إنه من (أ 28) الأحاديث المشهورة التي لم تخرج في الصحيح " قال " وإنما هو موضوع وإنما يجيء عن سقاط أهل الكوفة عن المشاهير والمجاهيل عن أنس " انتهى .

وفيما قاله نظر فقد تكلم عليه الشيخ الحافظ أبو سعيد العلائي فقال - بعدما ذكر تخريج الترمذي له وكذلك النسائي في خصائص على - رضي الله تعالى عنه - " إن الحديث ربما ينتهي إلى درجة الحسن أو يكون ضعيفا يحتمل ضعفه أما أنه موضوع فلا وقد خرج الحاكم برجال كلهم ثقات معروفون سوى أحمد بن